أهـو لـيل أم صـباح لسـت أدري
جئـت مابيـن جمـوع مائجـات
وعلـى جسـر لقائـي وفراقـي
وهـنا عـانق جفـناي رسـولا
ويشـيح العمرعـن وجـه إمـام
آه موسـى والهـوى عـاد يتـيما

وتشظى مابقى من جل عمري
ماخرا والفجر في مد وجزر
يتلاشى الكون في ساعة صفر
فوق نعش مثقل مكسور ظهر
كللـت هيبـته هالـة بـدر
وغريـب الحلم في ليلة هجر

يالوجـه نـبوي القسـماتْ
ورَّمـته أسـفا كـف الطغـاةْ

ممـدداً يـا أيهـا المنفـي وانشـق القمـر
مجـرح الآصـال مسـموما ومشـقوق السـور
مقـيد الرجليـن والزنديـن مخفـي الأثـر
ياسـاجد العمـر نجـي الله قدسـي السـحر

فـيض الجمـوع الذاهلـة
وأقبلـت بشـوقها
وأنـت فـوق دجلـة
فارتفعـت نوائـح
قـد رجفـت سـماؤها
يـا أيهـا الـراحل قـد
وأنـت فـي أرواحـنا
وأنـت فـي ضـميرنا
يـا أيهـا القـائد سـر

هـاقد أتـت مهللـة
بلهفـة مهـرولة
جـنازة معطلـة
لـثاكل وثاكلـة
وأرضـها بزلـزلة
فـزت بأسـمى مـنزلة
مسـيرة مكللـة
قضـية مكـربلة
فكلـنا فـي القافلـة

رغم المآسي والشجون
موسويون

رغم المنافي والسجون
موسويون

موكب عزاء المعاميد
لجنة التأليف

واندهش بالي على فراگ الأحبة
ماارتوى گلبي ولاساعة هنية
كل صباح وكل مسية في نياحة
بكل بلدة كل وادي مبتلية
وبرض بغداد المسية عندى راحل
من اسموم الطاغية گاسى الأذية

وانطوى صبري بدمع واحزان وغربه
ومنهو يجبر خاطري بعد الأحبه
اندب أولادي بفزع والحالة صعبه
والگلب ذايب شجاه وعالي ندبه
وسط سجن ممد وممرود گلبه
وين أهله تحضره وفي وين صحبه

في وسط طامورة بگيودة طريح
والدمع حسرة على الوجنة يسيح

وهي شيعته يم الجسر تنتظر ساعة طلعته
مادرت بالكاظم عليل السم يفتت مهجتة
وعلى حماميل اربعة شالوا يوسفه جنازته
أوظل على جسر الأسى ما حد يداني جثته

ابن سويد عاين حالته
نادى بشجى يهل الورى
خلها تجي تشوف الولي
مطروح شيخ الرافضة
نصبوا على روحة العزا
وغسلوه بدموع الشجى

ولجله تهامت دمعته
في وين أهله وعزوته
شر الأعادي سمته
وكل البرايا فگدته
وعلى مصابه وفجعته
وعزوا برحيله شيعته

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

رغم المآسي والشجون رغم المنافي والسجون
موسويون موسويون

امـدد الوصـل إلـى العشـاق جسـرا
فـي سـني أبتـي كانـت عجافـا
وحـنانا نـبويا وعـروجا
كنـت إن فـاض بـي الشـوق إلـيك
قارعـا بـابك مـولاي وحاشـى
سـيدي هـا إننـي واقـف فامنـن

طـال بعدي سيدي سبعا وعشرا
كنـت أشـتاقك فـي الآفـاق فجـرا
فـي سـجود موسـوي كـان عمـرا
جئـت استمطر مـن غيمك قطـرا
لـك أن يغلـق بـاب أو يَصُـرَّ
أيهـا المخفـي عـنا لـو بـنظرة

خاشـع الخطـو سـاطوي العـتماتْ
فـي عـروج نحـو تلـك العتـباتْ

وأدخـل البـاب لعلـي مـن سـناك أصـطلي
وانـت فـي طـامورة المـوت حـياة تجتلـي
تفتحـت بيـن يديـك سـجدة ووردة
وفـاح ضـوع وسـنا مـن عـتمة السلاسـل

غصـن النبـي الذابـل
رق الفـؤاد سـيدي
علـى المعانـي لوعـة
علـى السـجين عمـره
علـى سـياط لونـت
وأنـة المعـذب
وصـرخة مفجوعـة

ودمعـة المناضـل
علـى القـوام الـناحل
علـى الغريـب الـراحل
وسـط جحـيم قـاتل
جسـما له إذ تعتلـي
ربـاه يامؤملـي
وسـط الظـلام ياعلـي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميد